

## سلاما يعراق

هاشم العقابي

### عن الحكومة والناس

لو اجرينا تحليلا لمضمون تصريحات وخطب السياسيين بالعراق على مدى سنوات ما بعد التغيير، يندر ان نجد فيها تصريحات يتحدث عن هموم الناس. اغلبها مناوشات شخصية أو هجمات بين أعضاء الكتل المتناحرة. بينما في اغلب الدول نجد للشعب حضورا في احاديث السياسيين خاصة من قبل الذين في السلطة أو على رأسها. فهذه مصر التي تشهد يوميا جدلا ساخنا بين الاطراف المتسابقة للفرز بالانتخابات لا تجد فيها سياسيا لا يتطرق الى هموم الناس وحاجاتهم في تصريحاته مهما كان لونها. ان كلمة "مصري" أو "مصرية" ترد في اقوالهم وخطبهم. ليس اليوم، فقط، بل حتى حسني مبارك الذي خلعه الشعب كان يختر من قول "أخاطب كل مصري ومصرية". كذلك تجد الحال في تونس وليبيا. الكل يستذكر المواطن ويطمع بكسب رضاه الابالعراق. فعندنا يستقتل "ربعا" السياسيون من اجل كسب رضا رئيس حكومتهم أو رئيس كتلتهم. أما الإنسان العراقي فهو بواد وهم بواد آخر.

اصعب شيء على الناس هو شعورهم بالاهمال من قبل من يدعي قيادة دولتهم. ويتحول هذا الشعور الى معاناة يومية لو مورس بالفعل والقول معا. شعب تنخره البطالة وينحرق الازهاب ويلتهم بلده الفساد ويعاني من نقص في ابسط الخدمات الاساسية الى حد انعدام بعضها، ومع هذا نجد فيه السياسيين يناطحون بعضهم بعضا دون ان يبروا على معاناته ولو مرور "الكرام".

قد يصبر الشعب لكن صبره لا يطول مهما اجتهد الحكام في تخدير آلامه الجسدية والنفسية. وقد ينجح السياسي في الضحك على الناس لحد جرحهم للحروب كما حدث بزمن صدام. أو تخويهم من بعضهم البعض كما يحدث اليوم. لكن لا يمكن لهذا السياسي ان يجعل الناس تقلده في بلادة حسه تجاههم.

لا ينكر ان شعبنا صبر صبرا مرا على معاناته ولاسيباب كثيرة يطول شرحها. لكن الاسابيع الماضية كشفت بان العراقيين الذين ينهب بلدهم من بين ايديهم من قبل الجبهة والفاستين، نقد صبرهم. واظن ان المطالبة بتحويل بعض المحافظات الى اقاليم ما هي الا واحدة من علامات نفاذ صبر الشعب على اهماله من قبل حاكميه.

الغريب هو ان الحكومة من رئيسها الى اصغر وزير فيها كانت لا تفكر الا بنفسها وباختراع "أحدث" الاساليب لتطويل مدة بقائها وزيادة مغانمها، الى ان هزتها "صفعة" المطالبة بالاقاليم، فتذكرت ان هناك شعبا نسته رغم انها تحكمه. ويا سبحان مغير الاحوال الذي جعل رئيس حكومتنا ومقربيه واعضاء حزبه وكتلته لا شغل لهم غير مخاطبة اهالي المحافظات الذين لوحوا بتحويلها الى اقاليم.

لكن متى تخاف هذه الحكومة من ربها وتخطب العاطلين عن العمل والمحرومين من الكهرباء والمحاصرين بالقر والعوز مثلما صارت كل يوم تقريبا تتحدث، عن قرب أو عن بعد، مع المطالبين بالاقاليم؟ ولا اظنها ستعمل ذلك الا اذا طالب كل عراقي بتحويل بيته الى اقليم.

# بدايات النجوم . . منظم للحمامات و حفار للقبور ومذبة بالصدفة

لندن / وكالات

العملية من أسفل السلم.. مجرد مذبة ربط بين الفقرات وبالصدفة أيضا.

فقد ذهبت يوما إلى إحدى المحطات الإذاعية لتسلم ساعة يد كجائزة حصلت عليها من أحد البرامج ولم تكن قد تجاوزت السادسة عشرة.. وعلى الفور عرض عليها أحد المخرجين العمل معه براتب أسبوعي قدره مائة دولار، فوافقت من دون تردد.

### ملكة جمال

هالي بيري الحاصلة على الأوسكار كأفضل ممثلة بدأت سلم الشهرة سنة 1985 حين مثلت ولاية أوهايو في مسابقة لانتخاب ملكة جمال المراهقات على مستوى الولايات المتحدة.. وفي مسابقة العام التالي احتلت المركز الأول وتم تنويعها ملكة لجمال المراهقات، مما فتح أمامها أبواب الشهرة من خلال المشاركة في عروض الأزياء.. وفي سنة 1989 وقفت أمام كاميرات التلفزيون حين شاركت في أول مسلسل تلفزيوني بعنوان "بيبي لث" وهو مسلسل

معظم المشاهير لم يولدوا وفي أفواههم ملاحق من ذهب. بعضهم لم يكن يملك حتى ثمن وجبة شهية أو سترة تقي جسمه من برد الشتاء أو تحميه من حرارة الصيف. كثيرون منهم بدأوا من الصفر، والغالبية بدأت من تحت الصفر، لكنهم وصلوا بفضل الجهد والمثابرة، وإن كان الحظ لعب دورا رئيسيا في ما وصل إليه بعضهم. وفي مقدمة هؤلاء يقف الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي كان يحلم بالعمل في مجال الخدمات الاجتماعية، لكنه بدأ حياته العملية ببيع آيس كريم في هاواي ليتمكن من جمع المال الكافي للالتحاق بواحدة من أفضل جامعات العالم. وفي ما يأتي بعض التفاصيل عن بدايات عدد من المشاهير:

### عاملة بناء

ووبي غولديبرغ حصلت على الأوسكار قبل سنوات وتتألق يوميا في برنامج The View التلفزيوني، لكن هذه الفنانة المتميزة كانت قبل الشهرة ودخول عالم التمثيل والكوميديا، مجرد عاملة بناء.

### موزع برود

سبايمون كسول الشخصية الأكثر شهرة في البرامج الجماهيرية في الولايات المتحدة، وبالسند بيد برنامج American Idol، بدأ حياته العملية ولم يكن قد تجاوز السادسة عشرة حيث تنقل بين العديد من الأعمال الشاقة كما يقول، لكن والده أنقذه في الوقت المناسب وساعده على في مكتب البريد التابع لشركة EMI للإنتاج الموسيقي، وكان مكلفا بتسليم البريد إلى أصحابه في مكاتبهم.

### مذبة ربط

الإعلامية المليارديرة أوبرا وينفري، صاحبة البرنامج التلفزيوني الأكثر شهرة في العالم، بدأت حياتها



صلاحياتها للعمل.

### بيع الملابس

يعتبر مغني الراب الأميركي كاني ويست واحداً من أكثر الفنانين الشباب شهرة، وقد حصد من وراء هذه الشهرة الفنية أكثر من عشرين مليون دولار خلال الأعوام الثلاثة الماضية بسبب مبيعات ألبوماته.. أما في حياته العملية فكان موظفا صغيرا في محل لبيع الملابس الجاهزة.

### عاملة تنظيف

بينك (اسمها الحقيقي أليشيا بيث مور) مغنية ومؤلفة أميركية تدير السجلات إلى أن مبيعات أغانيها تجاوزت الثلاثين مليون ألبوم. أما في بداية حياتها العملية فكانت مجرد عاملة تنظيف في أحد مطاعم «ماك دونالد» للوجبات السريعة. وتقول إنها كثيراً ما كانت تطلب من المسؤول عنها تكليفها بتنظيف الحمامات.. وهناك تجلس على الأرض تتأمل البلاط.

### دجاجة للعداية

براد بيت الذي يعتبر واحداً من أعلى النجوم في هوليوود هذه الأيام بدأ حياته العملية متخفياً في قناع على صورة دجاجة في شارع «صن ست» الذي يخترق هوليوود، ومعها لوس أنجلوس، من أولها إلى آخرها ويعتبره البعض أطول شارع في العالم. ويقول براد عن تلك الأيام «كنت أقف عند زاوية شارع Labrea وأنا أرتدي ملابس فضفاضة أبدو فيها مثل دجاجة سمينية وأعطى رأسي بقناع كراس نجاجة وأحمل لوحة كبيرة للعداية لمطعم وجبات سريعة». ويضيف الممثل الهوليوودي الشهير أنه عمل لفترة سائفاً سيارة أجرة، لكنها كانت مخصصة لنقلات العاملات في نوادي النعري. ويضيف قائلا «كانت مهمتي لا تقتصر على قيادة السيارة فقط، بل حماية ملابس الفتيات من السرقة أيضاً.. وبصراحة لم يكن الأمر سيئا».

### Living Dolls

ورغم بلوغها الثمانية والأربعين، لا تزال هالي بيري تعتبر رمزا للجمال والإثارة.

### حفار قبور

رود ستيوارت، مغن بريطاني شهير صاحب عدة مئات من الأغنيات المعروفة على مستوى العالم.. ومن بين هذه الأغاني 16 احتلت المركز الأول بين الأغنيات الأكثر مبيعا على مدار السنوات الثلاثين الماضية. بداياته كانت أكثر من متواضعة.. فعندما ترك المدرسة وهو في الخامسة عشرة عمل في مطبعة ثم عمل في توزيع الجرائد، لكن عشقه لرياضة كرة القدم أوصله إلى العمل في تنظيف أحذية لاعبي أحد فرق الدرجة الثالثة، وأخيرا أصبح حفارا للقبور في لندن، قبل أن يترجم عشقه للموسيقى والغناء بالانضمام إلى فرقة موسيقية متجولة.

### الطرد مرتين

ماريا كاري واحدة من أكثر المغنيات شهرة في العالم، لكنها لا تزال تذكر كيف طردت مرتين من عملها في مقبل حياتها. ففي المرة الأولى كانت تعمل في ملهى راق مهنتها أخذ قبعات ومعاطف الزبائن وحفظها إلى أن ينتهي العرض، لكن المسؤول عنها طردها من العمل لأنها لا تصلح. وفي المرة الثانية انتسبت لمعهد لتعليم مهنة للمستقبل على أن تعمل في المعهد مقابل إعفائها من رسوم التعليم، لكنها طردت بعد أسابيع قليلة لعدم

## آيفون . . أحدث وسيلة للكشف عن الخيانة الزوجية

باريس / أ.ش.أ



أصبح الآيفون أحدث وسيلة تستخدم للكشف عن الخيانة الزوجية بفضل هذا التليفون الذكي القادر على تحديد مكان حامله بتتبع تحركاته عبر نظام جي بي أس "بدأ مواطن أميركي إجراءات الانفصال عن زوجته الخائنة دون التنازل عن نصف ما يملك لزوجته في حالة الطلاق".

ونكرت مجلة "لوبوان" الفرنسية الأربعاء الماضي أن أميركا تمكن من إثبات خيانة زوجته له بتتبعه باستخدام "الكشف عن مكان الأصدقاء" في تليفونها المحمول طرانا "آيفون" الذي كان قد أهدها لها، لافتة إلى أن المواطن الأميركي الذي لم يكشف عن نفسه أثبت للحكومة التي بدأت النظر في إجراءات الطلاق أن زوجته كانت مع عشيقها في مدينة إيسنت فيلديج وليس في مدينة أباتون كما زعمت في رسالة أس أم أس، وذلك بفضل تفعيله لخاصية الكشف عن مكان الأصدقاء المزود به الآيفون بفضل اتصاله بنظام جي بي أس الذي يستطيع تتبع تحركات حامل التليفون عبر الأقمار الصناعية.



## حدث في مثل هذا اليوم

### افتتاح أول معهد رياضي

دخل درس التربية البدنية المدارس العراقية منذ أوائل العشرينات ، واغلب معلميه ممن ليس له صلة بالرياضة إلا استثناء ضئيل ، وقد تدخلت درسه مع مناهج الكشافة والفتوة التي انتشرت في الثلاثينات انتشارا كبيرا ، ولك الشتيك بين الموضوعين ، تقرر فتح قسم خاص بالتربية الرياضية بدار المعلمين العالية عام 1928 قبل فيه 7 طلاب منحوا الليسانس بعد تخرجهم، إلا أن هذا القسم الغي لسنوات ثم أعيد والحق بدار المعلمين الابتدائية. وفي عام 1954 تقرر فتح المعهد العالي للتربية البدنية تابعا لوزارة المعارف ، وجعل بيت رشيد عالي الكيلاني موقعا له، على أن تكون الدراسة فيه لمدة ثلاث سنوات. وافتتح في مثل هذا اليوم من عام 1954، وبدأت الدراسة فيه بعد أسبوعين. وفي عام 1958 الحق بجامعة بغداد خريجي تلك الكلية الرائدة في المنطقة.

وفي عام 1960 جعلت الدراسة فيه لمدة أربع سنوات ويتمن خريجه شهادة الدبلوم العالي بالتربية الرياضية. وفي عام 1963 انتقل إلى أبنيته الجديدة في منطقة الكسرة مجاورا للمعب الكشافة، وأصبح الدكتور نجم الدين السهروردي عميدا له، كما أصبح اسمه كلية التربية الرياضية عام 1967 وجعل شهادته قبل فيه 7 طلاب منحوا الليسانس بعد تخرجهم، إلا أن هذا القسم الغي لسنوات ثم أعيد والحق بدار المعلمين الابتدائية. وفي عام 1954 تقرر فتح المعهد العالي للتربية البدنية تابعا لوزارة المعارف ، وجعل بيت رشيد عالي الكيلاني موقعا له، على أن تكون الدراسة فيه لمدة ثلاث سنوات. وافتتح في مثل هذا اليوم من عام 1954، وبدأت الدراسة فيه بعد أسبوعين. وفي عام 1958 الحق بجامعة بغداد خريجي تلك الكلية الرائدة في المنطقة.

رفعة عبد الرزاق محمد

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

## كلمات متقاطعة

افقي	عمودي
١- دولة اسبوية مناخها معتدل معظم ايام السنة.	١- سلكو/ حرف نصب.
٢- رحالة ايطالي من العصور الوسطى.	٢- يبسطوا/ مصيدة.
٣- تأسست/ انتقل المنصب.	٣- طلب/ جزيرة شهيرة في هونك كونغ.
٤- ضمير الغائب/ خزفي/ عشيرة.	٤- يتناب (م)/ خاصته.
٥- عالم فلك ايطالي.	٥- خاصتك/ امكان تواجد الفحم والمعادن.
٦- جمع سهام (م).	٦- اخفيه عن الانظار/ مملكة بمنية سابقة.
٧- اغصان/ اصبحت.	٧- زرع/ نضعها تحت الرأس للنوم.
٨- طرفي خبرات/ ضرغام.	٨- عاصمتها هافانا/ نصف اضحي/ متشابهان.
٩- الجهاد.	٩- الخيال/ اشتهر بالكرم.
١٠- يتخيل/ شعب.	١٠- امهات.

## حظك هذا اليوم

<b>الحمل</b> ٢١ آذار - ١٩ نيسان	<b>الثور</b> ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار	<b>الجوزاء</b> ٢١ ايار - ٢١ حزيران
مهنياً: معلوماتك متضاربة فلا تعول عليها لأنها لن توصلك إلى نتيجة مرضية. عاطفياً: لا تترك الحبيب يبتعد عنك لأنه لن تقوى على العيش من دونك. اجتماعياً: ما بك لتعيط في المشاكل العائلية؛ أحسم الوضع ولا تؤجله. رقم الحظ: ٢٥.	مهنياً: الريح الذي حققته مهم، لكن الأهم أن تحافظ عليه. عاطفياً: علاقتك مع الحبيب يسودها الهواء والتناغم وتعيش أوقاتاً ممتعة. اجتماعياً: كثرة التفكير في المشاكل العائلية ترهقه، تحزن منها لبعض الوقت وانصرف إلى شؤونك الخاصة. رقم الحظ: ٢٣.	مهنياً: التناغم الواضح الذي يسيطر على محيطك المهني يشعرك بالراحة. عاطفياً: أخيراً تتحقق أميتك فتجد الشخص المناسب. اجتماعياً: لا يمكن أن العائلية ترهقه، تحزن منها لبعض الوقت وانصرف إلى شؤونك الخاصة. رقم الحظ: ٢.
<b>السرطان</b> ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	<b>الاسد</b> ٢٢ تموز - ٢٢ آب	<b>العذراء</b> ٢٢ آب - ٢٢ ايلول
مهنياً: لا تقم بأي عمل بالسرّي كي لا تثير الشبهات حولك. عاطفياً: تتنقل من علاقة إلى أخرى إلا أن قلبك يخفق لشخص واحد. اجتماعياً: تتعلم من تجارب الأشخاص الذين يكبرونك سنًا وتحبّ الاستماع إلى نصائحهم. رقم الحظ: ٦.	مهنياً: تنوء تحت عبء ثقيل هذه الفترة، لكن الضوء في نهاية النفق ساطع. عاطفياً: لا بأس إن وقعت إلى جانب الحبيب في الأزمة التي يمرّ بها، فهو بحاجة ماسية إليك. اجتماعياً: إنش الماضي بدلًا من أن تجتره مرارًا وتكرارًا. رقم الحظ: ١١.	مهنياً: التراجع عن الخطأ فضيلة، لا سيما إذا كان يسعيد الأمور إلى مجاريها. عاطفياً: لا تدع الحبيب المجال ليوجه إليك المآخذ وكن عادلاً معه. اجتماعياً: لا تبال بالاقاويل والإشاعات فهي تهدف إلى النسيمة. رقم الحظ: ٢٥.
<b>الميزان</b> ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الأول	<b>العقرب</b> ٢٣ تشرين - ٢٣ تشرين الثاني	<b>القوس</b> ٢٣ تشرين الثاني - ٢١ كانون الثاني
مهنياً: الصدق أهم صفاتك فلا تتنازل عنه مهما كان السبب. عاطفياً: الحبيب بحاجة إليك وأنت بحاجة إليه فلا تتصرف عكس ناله. اجتماعياً: تعرف ما عليك فعله لجمع شمل العائلة فلا تتكأ. رقم الحظ: ١٢.	مهنياً: تتخلّ لتغيير المسار ولا تترك الأمور تسير عكس ما كنت تخطط له. عاطفياً: لا ينفع الجدل عندما تكون القوس مضطربة، انتظر حتى تهدأ الأمور. اجتماعياً: عمل حساباً لراحتك ولا تفكر في راحة الأهل والأقارب فحسب. رقم الحظ: ٥.	مهنياً: تقرر تكثيف جهودك كي تحصل على نتائج أفضل. عاطفياً: لا تصقّ كل ما يقال، بل ابحث عن الحقائق بنفسك. اجتماعياً: لماذا تفاجأ في كل مرة تتعرض للخداع؟ حان الوقت لتعتاد على الواقع. رقم الحظ: ١٦.
<b>الجدي</b> ٢٣ كانون الثاني - ١٩ كانون الثاني	<b>الدلو</b> ٢٠ كانون الثاني - ١٨ شباط	<b>الحوت</b> ١٩ شباط - ٢٠ آذار
مهنياً: لا تبندّ جهودك بتوجيه انتقادات لاذعة إلى أرباب العمل. عاطفياً: يحتاج الحبيب إلى أن تصغي إليه قليلاً فأنت لا تعرفه اهتماماً كافياً. اجتماعياً: تنجح في تقريب وجهات النظر بين صديقين متخاصمين. رقم الحظ: ١.	مهنياً: النجاح أقرب مما تتصوّر. كل ما عليك فعله هو العمل والانتظار. عاطفياً: لا تخف عن الحبيب فحائق ينبغي أن يعرفها. اجتماعياً: تنتظر الصدق من كل الناس؛ أمر مستحيل فثمة من يوهمك به وهو في الحقيقة مخادع. رقم الحظ: ٩.	مهنياً: تواجه عراقيل يضعها زملاؤك أمامك لأنهم يحسدونك على تفوقك. عاطفياً: النبل هو الصفة التي تبحث عنها في نصفك الآخر. اجتماعياً: تستطع الابتعاد عن المشاكل العائلية إن عقدت العزم على ذلك وتصرفت بهدوء. رقم الحظ: ٤.